[118] للشرك منها مأتم * والطير منها في عرس (1) عفت رسوم العسكر * الجملي قدما فاندرس (2) وثنت أعنتها إلى * حرب ابن حرب فارتكس (3) رفع المصاحف يستجير * من الحمام ويبتئس (4) خاف الحسام العندمي * وحاذر الرمح الورس (5) فانصاع ذا عين * مسهدة وقلب مختلس (هامش) 1 المأتم الجماعة من النساء يجمعن لفرح أو حزن وهنا يريد الحزن، وقوله للشرك اي لاهل الشرك والماتم بسبب القتلى وكون الطير في عرس بسبب القتلى ايضا لانها ترتع في اجسادهم وتشرب من دمائهم. 2 عفت: درست. والعسكر الجملي طلحة والزبير وعائشة ونسبه إلى الجمل لان الوقعة تسمى وقعة الجمل وهو جمل عائشة وكانوا حوله يقاتلون وينكسرون حتى امر علي عليه السلام بعقره فعقر فهربوا. 3 لما ذكر الناكثين الذين نكثوا عهد علي عليه السلام في البيت السابق شرع في القاسطين وهم معاوية وحزبه والضمير في اعنتها يعود إلى الخيل المتقدم ذكرها وابن حرب هو معاوية بن ابي سفيان بن حرب. وارتكس وقع في امر نجا منه واركسه ا رده مقلوبا. 4 يبتئس اي يحزن، وقوله رفع المصاحف بذلك يذكر حال الوقعة التي فعلوا بها كذا وهي مشهورة. 5 العندمي الاحمر منسوب إلى العندم وهو البقم وقيل دم الاخوين. والورس الاصفر كانه طلي بالورس وهو نبت اصفر يكون باليمن وانصاع رجع والمسهدة الساهرة. والمختلس المستلب. _____